

عمدة القاري

عند النبي قال رسول الله ﷺ قوموا .

قال عبيد الله فكان ابن عباس يقول إن الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله ﷺ وبين أن يكتب لهم ذلك الكتاب من اختلافهم ولغتهم .

مطابقتة للترجمة في قوله قوموا ولم يقل في هذه الرواية عني ووقع في رواية كتاب العلم قوموا عني وهو المطابق للترجمة .

وهشام هو ابن يوسف الصنعاني ومعمرو هو ابن راشد وعبد الله بن محمد هو المسندي وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود .

والحديث قد مضى في كتاب العلم في باب كتابة العلم وفي المغازي .

قوله حدثنا ابراهيم ويروى حدثني ابراهيم قوله حدثنا هشام ويروى أخبرنا هشام قوله لما حضر على صيغة المجهول قوله هلم قيل كان المناسب أن يقول هلموا وأجيب بأن عند الحجازيين يستوي في هلم الواحد والجمع قوله أكتب لكم بالجزم والرفع قوله لن تضلوا ويروى لا تضلوا بالنفي حذف منه النون لأنه جواب ثان للأمر أو بدل عن الجواب الأول .

قوله إن الرزية مدغما وغير مدغم المصيبة قوله ولغتهم اللغط بفتح اللام وفتح الغين المعجمة الصوت المختلط .

. - 18

(باب من ذهب بالصبي المريض ليدعاه له) .

أي هذا باب في بيان من ذهب بالصبي المريض إلى الصالحين وأهل الفضل ليدعاه له لينتفع ببركة الدعاء وفي رواية الكشميهني ليدعوه له أي ليدعوه له من أتى به إليه .

. - 19

(باب تمنى المريض الموت) .

أي هذا باب في بيان منع تمنى المريض الموت لشدة .

5671 - حدثني (آدم) حدثنا (شعبة) حدثنا (ثابت البناني) عن (أنس بن مالك) B قال النبي لا يتمنين أحدكم الموت من ضربه فإن كان لا بد فاعلا فليقل اللهم أحييني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني إذا كانت الوفاة خيرا لي .

مطابقتة للترجمة من حيث إن الضرب الذي يصيب أعم من أن يكون من المرض وغيره .

والحديث أخرجه مسلم في الدعوات عن محمد بن أحمد بن أبي خلف .

قوله لا يتمنين بالنون الخفيفة قوله أحدكم الخطاب للصحابة والمراد هم ومن بعدهم من

المسلمين قوله من ضر أي لأجل ضر أصابه وهو يشمل المرض وغيره من أنواع الضرر قوله فاعلا أي متمنيا وفي رواية الدعوات فإن كان لا بد متمنيا للموت قوله ما كانت الحياة أي مدة كون الحياة خيرا .
وفيه النهي عن تمني الموت